

س: على كم قسم دلالة الأسماء الحسنى من جهة التَّضْمَن؟

ج: هي على أربعة أقسام:

الأوّل: الاسم العَلَمُ المتضمّن لجميع معاني الأسماء الحُسنى، وهو (الله)؛ ولهذا تأتي الأسماء جميعها صفاتٍ له؛ كقوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر: ٢٤]، ونحو ذلك، ولم يأت هو قطّ تابعًا لغيره من الأسماء.

الثاني: ما يتضمّن صفة ذات الله ﷻ:

- كاسمه تعالى (السَّمِيع) المتضمّن سمعه الواسع جميع الأصوات، سواءً عنده سرّها وعلايتها.

- واسمه (البصير) المتضمّن بصره النّافذ في جميع المُبصّرات، سواءً دقيقتها وجليلها.

- واسمه (العليم) المتضمّن علمه المحيط الذي ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ [سبأ: ٣].

- واسمه (القدير) المتضمّن قدرته على كلِّ شيءٍ إيجابًا وإعدامًا.

وغير ذلك.

الثَّالثُ: ما يتضمَّن صفة فعلٍ لله؛ كـ (الخالق، الرَّازق، البارئ، المصوِّر)، وغير ذلك.

الرَّابِعُ: ما يتضمَّن تنزُّهه تعالى وتقدُّسه عن جميع النَّقائص؛ كـ (القُدُّوس، السَّلام).



س: كم أقسام الأسماء الحُسنى من جهة إطلاقها على الله ﷻ؟
 ج: منها ما يُطلق على الله مفردًا أو مع غيره؛ وهو ما يتضمَّن
 صفة الكمال بأيِّ إطلاقٍ؛ كـ (الحيِّ، القيُّوم، الأحد، الصَّمَد)،
 ونحو ذلك.

ومنها ما لا يُطلق على الله إلَّا مع مقابله؛ وهو ما إذا أُفرد
 أوهم نَقْصًا؛ كـ (الضَّارُّ النَّافع، والخافض الرَّافع، والمعطي
 المانع، والمُعزِّ المُذلِّ)، ونحو ذلك.

فلا يجوز إطلاق (الضَّارِّ) ولا (الخافض) ولا (المانع) ولا
 (المُذلِّ) كُلٌّ على انفرادِه، ولم يُطلق قطُّ شيءٌ منها في الوحي
 كذلك، لا في الكتاب ولا في السُّنة.

ومن ذلك اسمه تعالى (المُنْتَقِم)؛ لم يُطلق في القرآن إلَّا مع
 مُتعلِّقه؛ كقوله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [السَّجدة: ٢٢]،
 أو بإضافة (ذو) إلى الصِّفة المُشتقِّ منها؛ كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤].



